

## 51 | دورة في فقه الحج | شرح بلوغ المرام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. قال رحمة الله رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد صلاتنا يعني بالمزدلفة فوقف معنا حتى ندفع الى اخره. ثم بعد ذلك ذكر حديث عمر ابن الخطاب - [00:00:03](#)

المصنف رحمة الله هذين الحديثين لبيان زمن الانصراف من مزدلفة الى منى اخواننا زمن انصراف بعد صلاة الفجر قبل ان تطلع الشمس بعد صلاة الفجر بحديث عروة قبل ان تطلع الشمس لحديث عمر - [00:00:19](#)

قال رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد صلاتنا يعني ايه صلاة الفجر يعني بالمزدلفة فدفع معنا يعني بعد صلاة الفجر يندفع يكون بعد صلاة الفجر - [00:00:44](#)

بالتحديد متى؟ حديث عمر قبل طلوع الشمس فدفع معنا يعني انصراف معنا من مزدلفة الى منى وكان قبل ذلك قد وقف قد وقف بعرفة ليلا او نهارا دل هذا الحديث على ان من وقف في مزدلفة ولم يقف بمنى - [00:00:59](#)

حتى طلع الفجر لا يصح الجبور ودل هذا الحديث ايضا ان من وقف لو لحظة في عرفة صحه وان ودل هذا الحديث على ان المبيت بمزدلفة واجب قال اذا دفع معنا - [00:01:26](#)

قال وصلى علينا كان قبل وقف ليلا او نهارا فقد قضى حجه فقد تم حجه وقضى تفته تم حجه يعني على سبيل الاغلب يعني فعل على اعظم حكم في يعني فعل اعظم ركن في الحج - [00:01:50](#)

وهو كما قال حج عرفة لكن بقي عليه طواف الافاضة ظهوركم وقلت وقد قضى وقد تم حجه يعني تم فعل اعظم اركان الحج وهو الوقوف بعرفة وقضى تفته يعني ان فعل ذلك - [00:02:13](#)

فحجه صحيح اشارة الى انه بعد ذلك له ان يقلم اظفاره ينتفت ويذيل شعره. الذي امر الاسلام بازالته يعني كنایة عن صحة حجه وله يخلع الاحرام لكن ان فعل جمع بين الاحاديث اثنين من ثلاثة - [00:02:35](#)

ثم ذلك قال وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان المشركون لا لا يفيفون يعني ايظون من مزدلفة الى منى حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون اشرق ثبير جبل - [00:03:00](#)

في مزدلفة على الذاهب الجمرة يراها على الشمال بان يقع تقريبا غرب جنوب مزدلفة الشمس اذا ظهرت اول ما تظهر ضوء الشمس او يصيي اعلى الجبل ينظرون الى الجبل هل طلت عليه شمس ام لا ويقولون اشرق ثبير يعني هي الشمس اشرقي على جبل سبير الذي نراه - [00:03:21](#)

قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخالفهم وكان يفيف قبل ان تطلع الشمس مخالفا له وسبق في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اسفر جدا - [00:03:53](#)

قبل طلوع الشمس بل بعض اهل العلم يرى تحريم الانصراف من مزدلفة الى منى بعد طلوع الشمس ان تعمد ذلك وهو يتيسر له الانصراف قبل طلوع الشمس بوجوب مخالفة المشركين - [00:04:09](#)

رحمه الله عن ابن عباس اسامة ابن زيد رضي الله عنهم قال لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمي جمرة العقبة. رواه البخاري. ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان متى يقطع الحاج التلبية - [00:04:31](#)

الحج يقطع التلبية في هذا الحديث اذا شرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر والمعتمر يقطع التلبية اذا شرع في الطواف بدأ في الطواف يقطع الملبي يقطع المعتمر اه تلبيته - [00:04:52](#)

قال عن اسامة ابن قالوا عن ابن عباس اسامة ابن زيد رضي الله عنهم قالوا قال لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي يعني وهو محرم حتى رمي جمرة العقبة - 00:05:15

يعني يوم النحر رواه البخاري واصله ايضا في مسلم بعد ذلك قالوا عن ابن مسعود رضي الله عنه انه جعل مكة عن يساره عن يمينه جمرة العقبة بسبع حصيات رمي الجمرة بسبع حصيات وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة متفق عليه - 00:05:30  
ساق مصنف رحمة الله هذا الحديث ببيان الموضع الذي يستحب فيه ان ترمي جمرة العقبة جمرة العقبة كانت في جهتها الشرقية جبل ملتصق بها فلم يكن لها سوى ثلاثة منافذ - 00:05:56

الجنوبية او الغربية او الشمالية ولم تكن الجمار الثلاث لها شاخص بل كان في القديم توضع حصيات لبيان الموضع الذي رمي ابراهيم فيه الشيطان اما الشخص هذا لما كثر الناس - 00:06:19

ولا يعلمون اين الشاخص حال الرمي وضع هذا الشخص ليقال هذا هو مكان الحرم وعليه فلا يلزم ان يرمي هذا الشاخص بالحصيات انما يرمي مكان الحوض فقط وكيف يرمي مكان هذا الحوض من اي مكان - 00:06:45  
اذا رماه من اي مكان بالنسبة لجمرة العقبة حتى لو فوق الجبل الشرقي قبل ان يزال الان ساق ابن قدامة وغير الاجماع على صحة ذلك. لكن الافضل هذى جمرة العقبة - 00:07:04

والمسجد وهنا اليسار بعيدا مكة السنة ان يأتي ويقف مني عن يمينه يعني المسجد الان عن يمينه اذا وقف المسجد عن يمينه تكون مكة على يساره القبلة هكذا بالنسبة لاهل منى - 00:07:20

وتكون المباني التي خلف الجبل الان خلفه ويكون متوجها الى الشرق حال الرمي. فيرمي سبع حصيات هذا السنة ولو رمي من هنا يصح ولو رواه من هنا يصح والان ازيل الجبل الشرقي هذا تماما - 00:07:41

فاصبحت جمرة العقبة يمكن رميها من كل مكان بسهولة لكن الافضل ان يكون الرمي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم يمين عن يمينه تكون ومكة انيسار لذلك قال ابن مسعود - 00:08:01

وذلك ابن مسعود انه جاء في حال رميه جعل مني عن يمينه فعله ورفع ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ومكة عن يساره ورمي بصبح حصيت وقال هذا مقام الذي انزل عليه سورة البقرة يعني هنا كان يرمي - 00:08:20

النبي صلى الله عليه وسلم وقال سورة البقرة ان اطول اية لان اطول سورة ذكرت فيها الاحكام هي سورة البقرة الاحكام التي ذكرت فيها الحج هي سورة البقرة كما في قوله سبحانه واتمموا الحج والعمرة للحج اشهر معلومات من عرفات - 00:08:38  
وغيره من الايات يقال هذا مقاوم الذي انزلت عليه سورة البقاء متفق عليه الله اعلم وصلى الله وسلم الواردة في حديث ابن مسعود هل خاصة بالجمرة الكبرى فقط؟ يأتي ان شاء الله في الدرس القادم - 00:09:02

اوه كيفية رمي الصورة والوسطى الحديث على اهمية فمحلها في مناسك الحجارة من جهة الوجوب الشرط ركن لا سنة ومن لم يلبي يصح حجه يقول كيف يكون انكر على ما تعمد رمي الشاخص في الجمرة في الجمرة خصوصا ان كان عميا ما في بأس - 00:09:22  
رمي الشخص وسقط في الحوض يصح. لكن لو رمي الشاخص وما سقطه الحوض ذهب بعدها نقول يعيد رمي تلك الحصاة ايش الدليل على ان التلبية سنة يعني ما قلنا شرط ولا ركن ولا واجب - 00:09:47

وسلم يقول افضل الحج العج والثج قال افضل الحج افظليه اه لو لم يلبي صحتي يقول هل سمعت دروس عن طريق انترنت يدخل في حديث نزلت عليه المشركين غشية من رحمة؟ لا - 00:10:09

وسلم يقول ما اجتماع القوم اجتماع قال الذكر وطلب العلم تم الاستماع في الانترنت يسمى سماع علم. لكن اجتماع لطلب العلم لا حلقات العلم الجلوس فيها ابرك اذا كان الشخص يستطيع ان يحضر حلقة العلم فهو ابرك يبارك في علمه كثيرا لا شك - 00:10:31  
وتعرف الرجل هل هو ملازم للحلقات هو غير ملازم لطالب العلم من سنته. وحسن تعامله ولهذا هي شذ ان ترى رجلا ملازما لحلقات العلم بطلها وهو يتحدث العلماء. هذا نادر - 00:11:00

الذى في الغالب يتحدث اهل العلم لم يلازم في صغره حلقات العلم بحفظ المتن وشرحها حلقات العلم برقة من بركتها حفظ

اللسان. وصيانته النفس والدين والنبي عليه الصلاة والسلام سأله البخاري قال الخير لا يأتي الا بخير - 00:11:22  
حلقات العلم تأتي بخير عظيم والصالحة والخير والرزق وطلب العلم حفظ اللسان وانشراح الصدر وحفظ النفس عن الشر واهل الشر  
والاستماع للشر والبعد عن تبعده عن الفتن مع ما يدخره الله عز وجل لك في الآخرة باذن الله اذا صلحت النية - 00:11:42  
من رفع الدرجات حلقات العلم لا توجد في اي مكان ولا في زمن اذا الله وفقك لحلقة علم احمد ربك على هذه النعمة العظيمة. فكم  
من شخص يتمنى حلقات العلم لكن غير موجودة في بلده. او مريض ما يستطيع ان يصل - 00:12:07  
وهكذا والله رزقك حلقات علم في بلد من اشرف البقاع وفي مكان من افضل بقعة في ذلك الزلت في مسجد المسجد النبوى. نعم.  
الانسان يفرح بهذه النعمة الكبيرة من بدل النعمة والله يقول وان تتوالوا يستبدل قوما غيركم - 00:12:29  
ثم ليكون امثالكم يقول كيف الشخص يتغلب على قلة الهمة خصوصا في حفظ القرآن او حلقة تعليم الشرعية الذي يرفع الهمة دائمًا  
الصحبة او يخفضون الهمة الصحبة باذن الله يصبحون الشخص الصحبة يفسدون الشخص الصحبة - 00:12:54  
فاعظم تأثير على الشخص هي الصحبة الصالحة. في صلاة او صحبة سيئة بفساد فاذا وجدت صحبة صالحة هميمة تحفظ وتراجع  
وتقرأ يعني تحفظ القرآن ومتون وترجع وتحرص على اما اذا جلس الشخص مع - 00:13:16  
من لا يرى ان له واجبا ورسالة في الدنيا يميتون هممهم فلا يحفظ القرآن ولا يراجع ولا يقرأ هذا ما يبني لآخرته هذا مهمل كبر في  
السن يندم يجلس وحده يجلس في بيته وحده - 00:13:39  
اما الشاب اذا كبر يدرس وينفع الله به انت تبني لمستقبلك في الدين بتعليم الناس في الدين تعليم الناس وتبني اخرك بالجنة باذن  
الله فليست فلا يحقر الشخص ولا يستخف ما يحفظه من العلوم الان. تحتاج الى في المستقبل - 00:14:01  
بل قد تحتاجها الان وان ترى مثلا صاحبا لك لا يحذر حفظ المتون او الحلقات متون وانت تحفظ ترى الفرق بينك وبينه الاسم ناحية  
الصلاح والسمت بل من ناحية التحصيل العلمي - 00:14:23  
ولو قلت له مثلا اين هل في مثلا باب عشرة النساء اين اجدё؟ او هل احد من العلماء ذكره؟ ما يعرف. انت لا تعرف. لانه في كتاب  
النکاح في باب يسمى باب عشرة النساء - 00:14:40  
بل تحفظ ذلك لا شك لو نظرت الى غيرك لمن لم يلزم حلقات الله شرفك عليهم. ورفعك عليهم فحافظ على هذه النعمة قبل ان تسلب  
ان لم تشكرها ان شكرتها الله اعطاك اكثرا منها تكبر يسيرا - 00:14:53  
شكر النعمة لان الله شكرك على لان الله شكرك لانك شكرت تلك النعمة. وطالب العلم جميع فئات المجتمع تحتاجه ولا يوجد هذا الا  
لطالب العلم الطيب ما يحتاجه الا المريض - 00:15:12  
المزارع ما يحتاجه الا من عنده زراعة طالب العلم جميع الخلق ذكر انتي صغير كبير شريف وظيع يحتاجون له لانه يعلم امور دينية  
ولا يوجد هذا لطالب العلم فقط لذلك الله رفعه في الدنيا والآخرة - 00:15:30  
يسأله الطبيب ويسر المزارع هو يسأله اه المهندس هو يسأله الزبال يحتاج له. كالم يحتاجون طالب العلماء ولو ساك الشيطان قال ان  
احفظ وانسى اهل العلم يحفظون وينسون لا توقف الحفظ - 00:15:48 - 00:16:09